[168] 129 - الحكم بن عيص (1). _____ (1) حدث هنا التباس في الاسم ومصدره الاختيار للشيخ الطوسى أو نسخة رجال الكشى التى اعتمد عليها الشيخ الطوسى عند تصنيفه الاختيار، فالمذكور في الاختيار: 457 - 458 رقم 866: " محمد بن الحسن البراثى قال: حدثنى أبو على الفارسى قال: حدثنى عبدوس الكوفى عمن حدثه عن الحكم بن مسكين، قال: وحدثني بذلك اسماعيل بن محمد بن موسى بن سلام عن الحكم بن عيص قال: دخلت مع خالي سليمان بن خالد على أبى عبد ا عليه السلام فقال: يا سليمان من هذا الغلام ؟ فقال: ابن اختى، فقال: هل يعرف هذا الامر ؟ فقال: نعم، فقال: الحمد الذى لم يخلقه شيطانا.. ". فالذي يظهر ان هذه الرواية مروية بطريقين، الطريق الاول انتهى بالحكم بن مسكين ثم الطريق الثاني شرع به عند قوله: " قال: وحدثني بذلك اسماعيل.. " أي: قال محمد بن الحسن البراني وحدثني بذلك اسماعيل..، وينتهى هذا الطريق كما يبدو للوهلة الاولى بالحكم بن عيص وهذا هو منبع الالتباس. والصحيح يجب أن يكون هكذا: " عن الحكم عن عيص قال: دخلت مع خالي سليمان ابن خالد.. " أي ان كلمة " عن " حرفت إلى " بن " وهو ما حدث في " اسماعيل بن محمد بن موسى بن سلام " أيضا فهو الاخر التبس فيه، والصحيح: " اسماعيل بن محمد عن موسى بن سلام " والذى يؤيد هذا مافى الاختيار أيضا: 361 - 362 رقم 669 حديث ورد: " حدثنى خلف بن حماد، عن أبى سعيد الادمى، عن موسى بن سلام، عن الحكم بن مسكين عن عيص بن القاسم قال: دخلت على أبى عبد ا عليه السلام مع خالي سليمان بن خالد، فقال لخالي: من هذا الفتى ؟ قال: هذا ابن اختى، قال: فيعرف أمركم ؟ فقال له: نعم فقال: الحمد الذى لم يجعله.. ". وعلى هذا فلا وجود لشخص اسمه " الحكم بن عيص "، وان الرجل الذى وردت في حقه هذه الرواية هو " عيص بن القاسم ". وقد ذكره النجاشي في رجاله: 302 رقم 824 قائلا: " عيص بن القاسم بن ثابت بن عبيد بن مهران البجلى، كوفى، عربي، يكنى أبا القاسم، ثقة، روى عن أبى عبد ا وأبى [*] _____